

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهَنْدٌ مِنْ سُدُوفِ الْإِسْلَامِ مَسْلُوكٌ
وَيُقَالُ : أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَاسَةِ وَيُكْسَرُ أَيُّ عِنْدَ اسْتِلَالِ السُّدُوفِ قَالَ
حِمَاسُ بْنُ قَيْسِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ بِمَكَّةَ يُعِدُّ الْأَسْلِحَةَ لِقِتَالِ رَسُولِ
الْإِسْلَامِ عَلَى عِلَالِيهِ وَسَلَّامٍ :

" إِنْ يَلْقَانِي الْقَوْمُ فَمَالِي عِلَالَةٍ .

" هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَأَلَلَّةٌ .

" وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَاسَةِ وَانْسَلَّ الرَّجُلُ مِنَ الزَّحَامِ

وَتَسَلَّلَ : أَيُّ انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا

: فَانْسَلَلَتْ مِنْ بَيْتٍ يَدَيْهِ أَيُّ مَضَيْتُ وَخَرَجْتُ بِنْتَانٍ وَتَدْرِيحُ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : انْسَلَّ مِنْ بَيْتِهِمْ أَيُّ خَرَجَ وَفِي الْمَثَلِ : رَمَتْنِي

بِدَائِيهَا وَانْسَلَّاتُ وَتَسَلَّلَ مِثْلُهُ . انْتَهَى وَقَالَ سَيِّدَوِيَّةٌ : انْسَلَلَتْ

لَيْسَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ إِلَّا نَمَّا هِيَ كَفَعَلَتْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ

لَوْ إِذَا " قَالَ اللَّيْثُ : يَتَسَلَّلُونَ وَيَنْسَلُونَ وَاحِدٌ . وَالسُّلَالَةُ

بِالضَّمِّ : مَا انْسَلَّ مِنْ الشَّيْءِ وَالنُّطْفَةُ سُلالَةٌ الْإِنْسَانِ قَالَ الْإِسْلَامِيُّ

تَعَالَى : وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ طِينٍ " قَالَ الْفَرَّاءُ :

السُّلَالَةُ الَّذِي سُلَّ مِنْ كُلِّ تَرْبَةٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : مَا سُلَّ مِنْ

صُلْبِ الرَّجُلِ وَتَرَائِبِ الْمَرْأَةِ كَمَا يُسَلُّ الشَّيْءُ سَلًّا . وَرُويَ عَنْ

عِكْرِمَةَ أَنََّّهُ قَالَ فِي السُّلَالَةِ : الْمَاءُ يُسَلُّ مِنَ الظَّهْرِ سَلًّا وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّامَاخِ :

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرْجَةٍ لِيَوْقَتْ ... عَلَى مَشَاجِ سُلالَتِهِ مَهِينٍ قَالَ :

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْمَاءَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ " ثُمَّ تَرَجَّمَ عَنْهُ فَقَالَ : " مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ "

وَقَالَ فَتَادَةُ : اسْتُلَّ آدَمُ مِنْ طِينٍ فَسُمِّيَ سُلالَةً قَالَ : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ

الْفَرَّاءُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : السُّلَالَةُ : الْوَلَدُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ

أُمِّهِ كَالسَّلِيلِ سُمِّيَ سَلِيلًا لِأَنََّّهُ خُلِقَ مِنَ السُّلَالَةِ . وَالسَّلِيلَةُ

: الْبِنْتُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ :

وَمَا هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ ... سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَتْهَا بَغْلُ

والسَّلايِلَةُ : ما اسْتَطَالَ مِنْ لَحْمَةٍ الْمُتَنِّ وَقِيلَ : هِيَ لَحْمَةٌ
الْمُتَنِّينِ وَأَيْضاً : عَقَبِيَّةٌ أَوْ عَصَبِيَّةٌ أَوْ لَحْمَةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ طَرَائِقَ
يَنْدَفَعِلُ بِعَظْمِهَا مِنْ بَعْضِ قَالِ الْأَعْشَى : .
وَدَأُيَاً لَوَاحِكٍ مِثْلَ الْفُؤُوءِ ... سَ لَاْءَمَ فِيهَا السَّلايِلُ الْفَقَارَا وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : السَّلايِلُ : طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطَّوَالُ تَكُونُ مُمْتَدَّةً مَعَ
الصُّلْبِ .

وَأَيْضاً : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا مِنْقَارٌ طَوِيلٌ . وَالسَّلايِلُ كَأَمِيرٍ :
الْمُهْرُ وَهِيَ بَهَاءٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا وَضَعْتَ الذَّاقَةَ فَوَلَدُهَا سَاعَةً
تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَدِيلٌ أَنْ يُعْلَمَ أَزَّهٌ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى قَالَ الرَّاعِي : .
" أَلْقَتْ بِمُنْخَرِقِ الرِّيحِ سَلِيلًا وَقِيلَ : السَّلايِلُ مِنَ الْأَمْهَارِ : مَا
وُلِدَ فِي غَيْرِ مَسْكَةٍ وَلَا سَلَى وَإِلَّا أَيْ إِنْ كَانَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فَبَقِيرٌ
وَقَدْ ذُكِرَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ .

وَأَيْضاً : دِمَاقُ الْفَرَسِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .
كَقَوْنَسِ الطَّرْفِ أَوْ فَي شَأْنٌ فَمَحْدَةٌ ... فِيهِ السَّلايِلُ حَوَالِيهِ
لَهُ إِرَمٌ